وقال بديهاً من صدر كتاب وهو بامد الى اصحابه بمصر من بحر
الرجز من قافية المتدارك

وكتبتها من آمد ... عن فرط شوق زائد
والله مذ فارقتكم ... لم تصف لي موارد
فهل زماني بعدها ... بقربكم مساعدي
فكم نذور اصبحت ... علي للمساجد
وهبت باقي عمري ... لكم بيوم واحد

وقال من ثاني البسيط قافية المتواتر

وجاهل يدعي في العلم فلسفة ... قد راح يكفر بالرحمن تقليدا
وقال اعرف معقولاً فقلت له ... عنيت نفسك معقولاً ومعقودا
من اين انت وهذا الشيء تذكره ... اراك تقرع باباً عنك مسدودا
فقال ان كلامي لست تفهمه ... فقلت لست سليمان بن داودا

وقال من اول الطويل قافية المتواتر

تساويتم لا كثر الله منكم ... فما فيكم والحمد لله محمود
رايتكم لا ينجح القصد عندكم ... ولا العرف معروف ولا الجود موجود
وددت باني ما رايت وجوهكم ... وان طريقاً جئتكم منه مسدود
متى تبعدوني عن حدود بلادكم ... مطهمة جرد ومهرية قود
واصبح لا يجري ببالي ذكركم ... ويقطع ما بيني وبينكم البيد

وقال من اول الخفيف قافية المتواتر

ما انتفاعي بالقرب منكم اذا لم ... يكن القرب مثمر الموداد
كنت اشكو البعاد حتى التقينا ... فانا اليوم شاكر للبعاد
فعل القرب فوق ما فعل البعد ... بقلبي من شدة الانكاد
ولعمري لقد تزايد ما بي ... من ولوع وحرقة وسهاد

لو فعلتم

لو فعلتم بمهجتي ما فعلتم ... لم يحل فيكم صحيح اعتقادي

وقال يصف امراة طويلة سمراء من ثاني الطويل من قافية
المتواتر حيث قال

وسمراء تحكي الرمح لوناً وقامة ... لها مهجتي مبذولة وقيادي
وقد عابها الواشي فقال طويلة ... مقال حسود مظهر لعناد
فقلت له بشرت بالخير انها ... حبالي فان طالت فذاك مرادي
نعم انا اشكو طولها فيحق لي ... لقد طال فيها لوعتي وسهادي
وما عابها القد الطويل وانه ... لاول حسن للمليحة بادي
رايت الحصون الشم تحفظ اهلها ... فاعددتها حصناً لحفظ فؤادي

وقال من مجزو الكامل قافية المتدارك

قد طال في الوعد الامد ... والحر ينجز ما وعد
ووعدتني يوم الخميس ... فلا الخميس ولا الاحد
واذا اقتضيتك لم تزد ... عن قول اي والله غد
فاعد ايا ما تمر ... وقد ضجرت من العدد
وتقول اوصيت الخطيب ... فهل لغوه من البله
واذا اتكلت على الخطيب ... فما اتكلت على احد

وقال من مجزو الرمل قافية المتواتر

دمت في ارغد عيش ... كل يوم في مزيد
قد اتاني الطبق المملا ... ن بالورد النضيد
غير اني لا احب الـ ... ورد الا في الخدود
واتاني منك شعر ... كل بيت كقصيد
فلك الحمد اذا ما ... قلت لا عبد الحميد
انه حالا انت منها ... في قيام وقعود

Copyright © King Saud University